

# ما لم يقله السندباد

شعر

أحمد سويلم

obekandl.com

ما لم يقله السندباد

obeyikandi.com

## محاذير

لمن يعشقون هواها  
وسندسها  
ومياه جداولها  
سحنة واحدة  
ولو هجروها  
وفضوا مجالسها  
واستراحوا لغربتها  
فالحنينُ الحنينُ إلى جُرعة من منابعها  
مائل في العيون..  
لمن يعشقون ثراها  
تراتيل غيطانها  
زقزقات عصافيرها  
نغمات مآذنها  
دندنات كنائسها  
سحنة واحدة..  
ولو هجروها  
وسنوا سيوفهم  
وأهالوا عليها عواصفهم  
فالحنين الحنين إلى دفء أحلامها  
راعش في القلوب

أيها العاشقون هواها.. أفيقوا  
وكفوا هتاف محبتكم  
فالمحبة أن تنقطر في القلب  
حتى تصير به النبض  
أن تتوهج جمراتها في دماء العروق  
أيها العاشقون هواها.. أفيقوا  
وفضوا دفاتركم من رسائل زائفةٍ  
وأباطيل قاصفةٍ  
وتراتيل واجفةٍ  
أيها العاشقون هواها.. أفيقوا  
فمعشوقة القلب والعين  
تعصب جبهتها  
وتعاني جحودكم  
وأرى نهرها اليوم ضل مسيرته  
واستراح بظل عباءته  
كان منتظراً أن تجودوا عليه  
كما جاد من قبل  
لكنكم بالحسرة أعمالكم  
تحملون قلوباً مزعزعةً  
ورثاتٍ مشوهةٍ  
وحناجرٍ زاعقةٍ  
أيها العاشقون  
هوى أرضكم لا يدانيه أيّ هوى  
إنه ساحة الشهداء

ووحى قديم إلى الأنبياء  
وألف نشيد وألف نداء  
فيا أيها العاشقون  
حذار حذار يضيع هواها  
وأنتم على حافة الليل  
تقتسمون غنائكم  
واللصوص على كل درب  
يعدون عدتهم.. لو غفلتم  
وبينكم من يخون  
وبينكم من يبيع هواه  
وبينكم من يخاتلكم ويراوغكم  
ثم يلبس أقنعة الحب  
والحب لا يعرف الأقنعة  
حذار حذار  
أفيقوا  
فإن غدا ليس للخائنين  
وللمارقين  
وللشائهيين  
حذار حذار..  
فإن غدا سوف يهتك ستر المرابين بالعشق  
يا أيها العاشقون  
حذار  
حذار  
حذار

## المنعطف

أهكذا

ما قيل .. ما جرى الأمسِ

يقال اليوم..

وأن هذه الأشجارَ أثمرت بالأمس

وهي اليوم تأتينا بنفس الثمرة..

أهكذا الزمان دار ألف دورة ودورة

لكنه لم يتبدل سحنةً

أو خطوةً .. أو محنةً مدخرة..

أهكذا الزمان .. دار ..

أم أننا كدودة القزِّ

إذا صرنا فراشاتٍ

نعود مسرعين نحو الشرنقة

. اخلع عباءة الصلف

ولتعترف..

أنك لا تملك أن تختار

عند المنعطف..

أو تصحبَ الشمس إلى عنان الأفق

دون أن تهوي وأن تنقص

ولتعترف..

أنك مهما تملك العالم في يدك

فلن تكون معصوماً  
من الخواء .. والفناء .. والتلف  
. اخلع عباءة الرياء  
ولتعترف..  
أنك تعشق الألوان كلها  
وتستطيع أن تكون سيّداً وعبداً  
وتستطيع أن تكون أحياناً  
أميماً .. وزينياً .. ودعداً  
وترتدى القناع تارةً  
وتنثر العبير خانقاً  
أو تنثر الورد..  
. اخلع عباءة الخوف  
تلفع بالجسارة التي افتقدتها  
ولتعترف..  
أنك ظلت عمرك المديد  
تعزف لحن الطاعة المرير  
تلبس جلد الجرد .. تلعقُ الفتات  
لا يقوى اللسان أن يكون  
سيفاً لا يُفل .. لا يخور  
. أهكذا تهمل السماء بالماء  
فندير ظهرنا برغم حرقة الظمأ  
أهكذا نعبد أصنام حروفنا  
يشدنا الماضي إلى حظيرة الجهل  
وتسترقنا الأكاذيب

بنا يدور العام بعد العام  
لا شئ جديد ناصح  
ينشأ من غفوته الزمان  
يرسم الحلم على جفون الشمس من جديد  
فلنتعرف..

أنا توهمنا شروق الحلم  
والحلم بعيد باهت  
ولن يجئ دونما خطى عنيدة  
ودونما إحتراق !

**2012/9/12**

## حين يعلو الصهيل

لكم ما لكم  
ولى أن أزامكم  
وأكاتفكم  
وأنافركم  
لأعيد الذى ضاع من يدنا  
وأفضّ مراسم قتلي  
وأرسم خارطة اللحم  
ناصعة فى الدروب  
ولى أن أنادى بصوت المهانين  
أماً صمت الفراغ تراتيل  
أتحمل أوجاع عصى بساحتكم  
ومسافات نزفى..  
أسألوا الوقت  
ماذا عن اللحم حين يضيع  
فاذا لم يجبكم  
فلا تلجئوا للتأويل  
والتزموا الصمت  
أسألوا الوقت  
فهو خزائن محكمة لزمان الحكايات  
والشاردات

فاذا باح فالقول ما قال

والصدق ما قال..

قيل: هل صار للشعر في عصرنا وطنٌ

كى تحرره من قيود الضياع

وهل لجوادك عينان ثاقبتان

تشقان تخترقان المتاهات

حتى تخر له الأرض ساجدةً

حين يعلو الصهيل.؟

قلتُ: هذا زمان كئيب

تشيخ به الأرض

تشكو .. تنن ..

وتصرخ من خفقات الطيور

وأنا .. مرجل لاهث

يشعل الخطو فوق الجبال

وفوق العباب

وينزع من كهفها الشمسَ

تطلق صرختها الدافئة

\* \* \* \*

أيها البحرُ .. يا سيد الأشرعة

وأيتها الريحُ بالأذرع المشرعة

ويا غابةً ترسم الغدَ خضرتها اليانعة

ويا كل درب تمرد .. شق الفيافي

وثبتت في صدره اللافتات..

أنا قادم من زمان الخطوب

جناحاي لا يسقطان  
وليس يذوبان في وهج الشمس  
يخترقان الفضاء  
فأصعد .. أصعد .. لا أترنح  
حتى يضح المدى بالصهيل  
أنا قادم واشتعالى دليل  
لأتى آليت أن أستعيد  
الذى ضاع  
حتى لو احترق الجلد  
وانقسم الصدر  
وانسحق الخطو  
تلك السماء أعدت مشانقها  
لو تراجعت عن شغفى بالصعود  
وآثرت ألا أزاحم  
ألا أكاتف  
ألا أناطح  
ألا أنافر  
مكتفيا بالسقوط  
أنا قادم بالجواد الأصيل  
أنا قادم بالصهيل ..  
أنا قادم واشتعالى دليل ..

2012/12/16

# تلك الجراح من جراحنا

{إلى أبرياء منفلوط}

{من يهنُ يسهلُ الهوانُ عليه

ما لجرحٍ بميتٍ إيلاًمُ}

تلك جراح القلب لم تمت

ولن تموت..

ولن تضيع في الدم الشتيت

طفولةً تناثرت على الحصى

أناملاً .. وأرجلاً .. وأعيناً

ونطفاً طاهرةً مُبرأة

ومزقاً مجهولةً للجلد والعظام

وضحكةً نقيّةً خضراء

لم تكتمل فوق الشفاه

وصرخة ضائعة بين ضجيج الموت

. يا من تجئ تدعى أنك تعرف

الغيوب والأسرار

. يا من ملكت السحر والتعزيم

والبخور والرقى..

بأى رقية تُرى تعيد تلك النطف المبعثرة

حتى رقى إيزيس في زماننا القديم

تعجز أن تلم الروح والجسد..

تلك بقايا من دفاتر الصغار  
تضئ فوقها الرسوم بالبهجة والجمال  
وهذه حقيبة زرقاء  
تحمل خبز اليوم والحلوى  
وتحمل الأقلام  
وصفحة من سورة الأنعام  
ومزقةً أخرى من الأذكار  
فى الصباح والمساء  
وألف حلم قادم..  
بأن يكون الطفل عالماً فى منبر الإيمان  
يلبس الجبة والعمامة البيضاء..  
. تلك الجراح لن تموت  
لأنها جراحنا..  
لأنها تُدمى جفون الوطن المقهور  
فى قلوبنا  
لأنها استخارة الأم التى  
فى الصبح ودّعت صغيرها  
لكى يعود فى المساء..  
ممتطيا جواده بالسبق والفلاح  
يا يالها الجراح..  
تشعل فى الليل قناديل صدورنا  
تداعب الدمى التى تنتظر الصغار فى المساء  
تجعلها تتطق أفصح ما يقوله اللسان..  
تلك الجراح من جراحنا

لأنها صراخ أمهاتنا الثكالى  
لأنها نُواح كل مقعدٍ فى غرفةِ الدرس  
وكل خطوة على المدارج  
لأنها تعيد ذكرى الحلم حين غاب فى الكهوف  
لأنها تشق فى الصبح صدورنا  
لتخرج الآهات جمرًا دامياً فوق الرعوس  
لأنها تنذر كل الطامعين فى العروش  
بالنهاية المرتقبة  
لأنها الحناجر التى بُحَّت بكل ميدانٍ  
وأبنتت شموخ النخل والصبار والورود  
ورسمت بدم الشهيد فوق كل سورٍ  
شعلةً لا تنطفئ  
لأنها .. طفولة الوطن  
لم تثمر الأمس سوى الأوجاع والشغف  
لأنها تُسقط كل جائر فى المنعطف  
وكل من لُوِّح يوماً بالعناد والصلف  
لأنها الجراح..  
تصرخ فى وجوه من يزيفون  
من يراوغون  
من يداهنون  
يكذبون  
وتُطلق النشيد صاخباً  
يدق بالصراخ والغضب  
تُقسم .. لن تعود ساعة الحلم إلى الورا

لن تعود ..

ولن نهون .. لن نظل هكذا

نحار فى ظلام المنتصف..

هى الطفولة التى تأجبت أحلامها الصغيرة

تناثرت أشلاؤها فوق رداء الوطن المهزوم

فمن ترى يمدّ جسر اللهب المحموم

يسقط كل طامع

وفاسد

وكاذب

وأثم لئيم

من يا ترى يملك أن يرسم

وجه الوطن الجديد

كى يستريح فى برزخه الشهيد

ونستعيد ما ضاع من العهود

من يا ترى...؟

{من يهنّ يسهلُ الهوانُ عليه

ما لجرحٍ بميتٍ إيلاّمُ}

2012/11/21

## وغاب السندباد

.أستمحك عذراً  
فقد أوغل السندباد  
وغاب  
وخلف فوق الرمال العتيقة  
آثار أحلامه..  
لتكون دليلاً عليه..  
ولكنه حين أنهى خطاه..  
عبثت في الرمال الخراف  
فمحت ما يدل عليه..  
أترى..  
أدرك السندباد  
بأن الذى كان بالأمس  
ضاع كما ضاع فى الرمل أحلامه  
وأن غدا حين يسأله العابرون  
يحك بأصبعه جبهته  
فيزيل الذى ران بالأمس  
من صدأ الذاكرة  
أترى..  
أدرك السندباد  
بأن الشراع الذى شق رحلته

لم يعد قادراً أن يواجه موج السقوط  
وأن زمان المراوغة احتال بالأمس  
لكنه يعجز الآن عن شهوة الاحتيال  
. أستمحيك عذراً

فقد أشعل السندباد زماناً

عباب البحار ..

وأحال الزوارق شعراً

وعزفاً

وملحمة لا تموت ..

كان يحسب أن البحار

تفى كل عهد قديم

وأن الزوارق تهوى مشاكسة الموج

كان يحسب أن الزمان

الذي أسودّ بالأمس

لوّن نطفته بالضياء

فنتّر راياته البيض فوق الشواطئ

وغدا يألف العاشقين ..

. أستمحيك عذراً

فقد نفذ الصبر

ضاق الفضاء على جسدى

وتوارى النشيد

فهل تسأل السندباد

عن الرحلة المجهدة

كيف أشقاه سوط الزمان

ومرّق جلد الجسد  
كيف أدمى يديه..  
وقد كان.. تتحت أظفاره الصخر  
يبحث عن كنزه فى البدد  
كيف ضلت خطاه  
وغامت رؤاه  
وحامت خفافيش ظلمته  
وبكى فى كمد..  
ثم حين تسلح بالعشق  
فجرّ صخر الهوان  
وبارز موج البحار  
وأوغل .. أوغل..  
حتى احتدام العباب  
ولم ينكسر..  
كان يعرف سر البحار  
ولكنه كان يجهل  
أن الزمان الذى غفل الأمس  
ربما قد تعود ضراوته من جديد  
فألقي سلاح التوجس فى الموج  
واشتعل الشوق فى صدره  
فاستحال رؤى تارة  
وعاصفة.. تارة  
ثم خاطب شمس المحبين شعراً  
وعزفاً

وحين تولاه سكر البحار

استحال الزمان لهيباً

يقالبه فوق جمر السقوط

. أستمحك عذراً

فقد خلف السندباد دقاته

ومضى فى غياب القنوط

فهل يفصح الغد يا صاحبي عن لياليه

وعن سره فى الغيوم

وهل تملك الآن

أن ترسم الغدَ فوق الأكف..

خرائطه الباقية..

وتعلن..

أن البحار العتيقة

سوف تغدوا نداء من العشق

يهفو لها السندباد

وينهى شقاء الغياب..

أستمحك..

صدق

الجواب.!

أستمحك صدق الجواب

الإسكندرية 2012/10/27

## السنايل لم تحترق

كان يلبس جبّته  
ويعابث لحيته  
ويقصّ علينا  
يفسر ما غام من صفحات الزمان  
كان فى يده مسبحة  
وكأن أصابعه فوق حباتها  
تضبط اللحن والكلماتِ  
وإيقاع أحلامه الجامعة..  
كل شئ يشى .. أن ما كان  
أجمل مما يكون..  
وأن احتراق السنايل فى الطرقات  
وتلك الدماء .. وهذا الغياب المقدّس  
خلف جوعاً .. وقهراً  
وعاصفةً تخلع القلب من كهفه الأبدى  
ونلقيه فى موجة مألحة  
. أتود تقصّ علينا أساطير  
لسنا نصدقها..  
أم تود تراوغ فينا العقول  
وتوهمننا أن تلك السنايل  
كانت مُهيأة للدمار

وكانت تضيق كثيراً بشمس النهار  
فأثرت الموت والانكسار..  
أتوهمنا أن تلك الرياح تهبّ  
وتزكمننا دائماً بالرماد  
وأنا .. أطلنا المكوث  
تخذنا السماء دثاراً  
سئمنا الوعودَ  
افترشنا الرمال  
لعل المساء الأخير يغيب  
ويشرق حلم جديد  
تزيا بشوق المحبين  
يفصح عن بهجة الطير  
عن خضرة النهر  
عن أمنيات الصبايا  
وعن قمر لا يغيم..  
أتوهمنا أن مسبحة في يديك  
تطفئ الآن دمع الثكالى  
تلم شظايا السنابل  
تنكأ جرح الوطن  
هذه الأرض مثوى .  
تلك الأناشيد تصرخ في الصدر  
تلك الميادين أحضانى الدافئة  
وأنا .. قد شفيت من الوجع الأزليّ  
فأسرعت أنقش فوق الحوائط

سحر الوصايا

لعل غدا طفلتى حين تمحو الغبار

وتقبض بعض دمي..

تتغنى بشعري

وتسقط وهم الأساطير

ترسم للأرض أحلى الملامح

.فاخلع الآن جبتك المستعارة

تدرك أن السنابل لم تحترق

وأن القصاص يشق غبار الحكايات

يعلن أن الغياب المقدس سوف يعود

وأن الأساطير وهم

وأن النشيد على سعف النخل

ما زال يثمر..

.حسبك..

أسرع إلى قبو ليك

ضقنا بوجهك هذا المغضن

ضقنا بوهم الحكايات

ضقنا بتلك الوعود الكذوية

أسرع إلى قبو ليك

قبل عاصفة فى الطريق إليك

تزلزل عرشك

تعلن أن السنابل خضراء

خضراء

لم تحترق..

20/9/20

# أنشودة الصعود

{إلى شهداء الوطن}

فى الشتاء الأخير  
تدفأت فى ساحة الجمر  
واشتعلت فى الدروب القناديل  
والليل.. ما عاد ليلاً  
وما عاد صمتاً  
فهذا هتاف الحشود  
قصائد..

هذا دم الشهداء  
قلائد..

فى الشتاء الأخير  
تبارك هذا الوطن  
وعلت راية الحلم فى ساريات الشواطئ  
تعلن عن مرفأ للمريدين  
يا أيها الغرباء..

هنا وطن الثائرين..

ويا أيها الفرقاء

هنا وطن الآمنين

ويا أيها الرفقاء

هنا وطن الصامدين..

الصلاة الصلاة..

على برزخ الشهداء

الصلاة الصلاة..

على زفرة تصعد الآن نحو السماء

الأناسيد فوق شفاه الملائك

زفت سنابل هذا الوطن

يا أيها الصاعدون إلى جبل النور

ضموا لكم جسدى

فلعلى أفوز بحزمة ضوء

وأعبر فوق محفتكم

وتغنى قصائد شعرى

محببتكم..

أيها الصاعدون إلى جبل العشق

ها أنذا قد شققت لكم صدرى

كى أظهره من لهاث الأباطيل

أغرس فيه التراتيل..

فاحتملوا صرختى الآن

لا تنهرونى..

سئمت الأكاذيب والترهات

سئمت الملامح وهى تبدل

ألوانها الفاقعات

أنا عاشق الوطن الأبدى

هنا قبضة الطمى تشعلنى

وتبث الحياة بقلبى

أشم عبير الحقول

وأقبض غرس الحنين  
إلى زمن قادم من عيون الأساطير  
هل صرتُ يا أيها الصاعدون  
مريدا..؟  
وهل تقبلون احتراق نشيدي  
وعشق وريدي  
وصدق عهودي؟  
أنا شاهد  
والشهادة لا تقبل الزيف  
أشهد أن الوطن..

يزرف الآن دمعا  
وأن السماء.. السماء  
تهطل الآن دمعاً  
وهذا هو النيل.. يبكي  
وكل السنابل.. كل الطيور  
وكل الفرشات..  
أنا شاهد  
والشهادة لا تقبل الزيف  
من يا ترى يمسح الدمع  
من يمنح الوطن . العشق .  
لون الفرح  
من وجود بما يملك اليوم  
حتى نعيد الملامح مشمسة  
في صباح الغيوم..

من تراہ یجود..

من تراہ یجود!..

2011/11/28

obeykandali.com

## الميادين تفتح أحضانها

الميادين تروى حكاياتها

من قديم

الميادين ذكري

وحلم المحبين

بوح المريرين

صمت النجوم

الميادين أغنية الصامدين

ومقبرة الفاسدين

ومرقأة الثائرين

ترى من سيأتي غداً

ليسيطر فوق الحوائط واللافتات

كيف اعتلى الشهداء

منارات هذا الوطن

كيف روت دماهم دروب الميادين

كيف حموا بصدورهم

وهج الحلم لم ينحنوا للمحن

الميادين لا تعرف الغدر

لكنها دوحة للوفاء

وذاكرة لم تخن

الميادين تفتح أحضانها

لورود الجنائن وهى تغرد فى الشرفات  
وفوق المنصات  
تحت الجسور  
وترفع رايات هذا الوطن  
الميادين تحكى لأطفالنا  
كيف هل الربيع  
وكيف سرت فى الدروب الأناشيد  
كيف تهادت طيور الصباح  
تحوم على بسمة الشهداء  
وتحكى أساطير عشق جديدة  
الميادين صارت نخيلاً  
وأطواق ورد  
قناديل ضوء  
سحابا يظلل خطو الحشود  
جراحا تطالب بالثأر لا تنطفئ  
انقضى عهد من يحكمون  
ويمتلكون  
ويقتسمون  
ونحن قطيع على حافة الموت  
نشكو.. ونبكى.. ونفقد حلم الأمان  
انقضى عهد من يسلبون  
ومن يخدعون  
ومن يكذبون  
ونحن نردد كل صباح.. وكل مساء

أنين الجياع..  
في الشتاء الأخير انطلقنا  
نعبي أمطارنا في القلوب  
ونعلن أن الزمان تبدل  
أن العيون بأحلامها تتكحل  
أن الحناجر للوطن المتعافى تُهلل  
في الشتاء الأخير  
تلونا القصائد تحت المطر  
فغدت في الميادين أشرعةً  
تتحدى الخطر..  
وقناديل تهدي الحيارى  
محفات للشهداء وهم يصعدون  
إلى البرزخ المنتظر  
الميادين تروى حكاياتها  
لن تكف..  
إلى أن تعيد كرامة هذا الوطن  
لن تكف إلى أن يلبي الزمن  
غضبة الثائرين  
وينهى عصور الفتن  
الميادين تكتب تاريخنا  
الميادين أنشودة  
ستظل المنارات في زحفنا  
والسكن!

2012/1/28

## حوارية فى حضرة المتبى

صوت:

فى صيف الكلمات  
ازدحمت فى عينيّ شمس  
وتوارت خلف خطاى  
متهاتت وأساطير  
أتساءل عن قدر الشاعر  
حين يهش الصمتُ عصاه  
فيطوى فى قبضته عطشَ الكلمات  
أتساءل ماذا يبقى  
حين يغشى الليلُ جفونَ العشاق  
وتذوى فوق الأشجار  
ثمار الحكمة  
أتناسى أن الشعراء همّ الناس  
وأن الناس همّ الشعراء  
وأن العيش عزيزاً  
قد تُنبتة الأحرف والأوزان  
أتناسى أن الشعر مذاقٌ للعشق  
وأن العشق بحارٌ  
ليس لها شطآن

وأن الأمواج إذا انحسرت

همّ الطيرُ إليها

وتعالى الزَّيدُ

وأجهشت القيعانُ

صوت آخر:

هو البحر عُصْ فيه إذا كان ساكناً

على الدر.. واحذره إذا كان مُزِيداً

تظل ملوكُ الأرض خاشعَةً له

تفارقُهُ هَلْكَى وتلقاه سُجْدًا

صوت:

هو البحر يا سيدى

والجداولُ تسعى إلى البحر

هو الملح يُخصب موج الأساطير

يحمل شوق المهانين

في الغربة الحالكة

هو البحر حين اصطفى الأمسِ رَبَّانَهُ

أسلم الموجَ والملح..

والشوقَ والعشقَ

والطرقَ المهلكة

فوق أى الجزائر ترسو

وكيف أمنت الضواري

وفاكهة الغاب

والمتربصَ خلف التلال

وأنت.. كما أنت

تحمل شعرك جائزة للعماليق..

### صوت آخر:

على قدر أهل العزم تأتي العزائمُ  
وتأتي على قدر الكرام الكرائمُ  
وتعظمُ في عين الصغير صغارها  
وتصغر في عين العظيم العظائمُ

### صوت:

شهقة في دمي  
فخرائطنا الآن تُرسم ألوانها  
من جديد  
وما كان بالأمس ضرباً من الجهل  
صار عبوراً إلى لغة العصر  
والذي كان بالأمس يشكو الصقيع  
ويصرخ خلف القيود  
صار في كوة العرش  
مؤتزرًا طيلسانة  
أى تلك اللغات التي اشتعلت  
في ثنايا الكهانة  
ثم ألقنا علينا شظايا أكاذيبها  
لنصدقها..  
ونباركها..  
ونمدّ علينا رداء المهانة..  
ما الذي صار يا وطناً ضاع من يدنا  
فبكينا عليه..

سَخِرْنَا ..

جَزَعْنَا ..

ضَحَكْنَا ..

نَدِمْنَا ..

رسمنا ملامحه بالدموع

وهو يطلق أنفاسه جمراتٍ

ولكنها تفقد الآن قُدرتها

تُحرق الآن كلَّ الشكايات

كل الحساسات

تطفئ كل الشموع

هكذا هُزِمَ الحلمُ داخلنا

فتساوى لدينا اختراقُ المدى

وسباقُ الرجوع

صوت آخر:

لتعلم مصرُ ومن بالعراقِ

ومن بالعواصم أنى الفتى

وأنى وقَّيْتُ وأنى أبيتُ

وأنى عتوتُ على من عتا

وما كل من قال قولاً وفَى

وما كل من سيم خسفاً أبى

وكل طريق أتاه الفتى

على قَدَرِ الرَّجُلِ فيه الخُطى

وماذا بمصر من المضحكات

ولكنه ضحكُ كالبكا

### صوت:

وحده الليل أرخى فجيعةً في القلوب

وبكى الشهداء طويلاً

وهم يشهدون دماهم نُعباً في السوق

ثم تباع قوارير للسفهاء

إنها السوق صارت ملاذاً

لكل شتات

وسيدُّها فوق ذكِّته الآن

مدَّ لنا قدميه..

وباهى بمدَّ يديه لكل العداة

ونحن.. كما نحن يا سيدي

نحن كما نحن نصرخ.. نهتف.. نبكي

فلا أذن تستجيب

ولا مأمناً للشكاة

ترى.. هل تظل الفجيعة تُلقى علينا

رماد مجامرها

فتلون أجسادنا بالسواد

لنصير عبيداً لأعدائنا

نفقد النبض.. والحلم

والخطوة الباقية

### صوت آخر:

أدُّم إلى هذا الزمان أهيلهُ

فأعلمهُم فدمٌ.. وأحزمهم وغدٌ

وأكرمهم كلبٌ.. وأبصرهم عمٌ

وأسهدهم فهدهم وأشجعهم قردهم  
ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى  
عدواً له .. ما من صداقته بدو

### صوت:

تضيع تفاصيل قصتنا  
في متاهات هذا الصخب  
وأكتافنا في المسافات  
ناعت بأثقالها  
وتجدر فينا التعب  
لم نصدق بأن الذي  
يعشق الأرض والنهر  
حين ارتقى عرش أعناقنا  
يملك الآن سيف الخديعة  
زينه بالكذب ..  
لم نصدق بأننا  
ألحنا علينا السقام  
وهبت علينا المصائب  
حتى فقدنا مواطئ أقدامنا  
وتقيح جرح فجيعتنا  
وتشظى بأعيننا الحلم  
حتى غدا جمرة من لهب

### صوت آخر:

ألح على السقم حتى ألقته  
ومل طبيبي جانبي .. والعوائد

أهْمُ بشيِّ والليالي كأنها  
تطارِدُ عنى كونه .. وأطارِدُ  
بذا قضت الأيام ما بين أهلها  
مصائبُ قومٍ عند قومٍ فوائدُ

### صوت:

كيف لا وقوافيك  
لينةً فى يديك  
وهذى النجومُ تقطرُ فوق الدفاتر  
عطرَ حكاياتها  
والتراتيلُ فى أذنيك  
وسربُ الحروفِ يحلقُ فى ناظريك  
وترحالكُ الأمس  
خلفُ فى النيلِ ذكرى  
وفى الشامِ ذكرى  
وفى كلِ وادٍ  
وفى رائحِ فى الزمانِ  
وفى كلِ غادٍ  
أنظماً بعدُ.. وينبوعُك المتجددُ  
يروى بنا كلَّ صادٍ  
وندركُ أنك للشعراءِ إمامُ  
تدوى برغمِ السَّهامِ  
ورغمِ السَّقامِ  
ورغمِ عثورِ الجوادِ  
ورغمِ انكسارِ الزنادِ

### صوت آخر:

رمانى الدهرُ بالأرزاءِ حتى  
فؤادى فى غشاء من نبالٍ  
فصرتُ إذا أصابتى سهامٌ  
تكسرت النصالُ على النصالِ

### صوت:

هو الشعر يا سيدى  
مثل كل الحكايات فى عصرنا  
مثل كل الغوايات  
هان على نفسه.. وانزوى  
وكأنا إلى أمةٍ  
هجرت زمن الشعر  
لم يشتعل قلبها واكتوى  
نحن يا شاعرى  
شقنا الحمقُ نصفين  
نصفاً يعرید فى ظلمة الأمس  
والنصفُ يا سيدى  
عن هواه.. التوى  
نحن ضقنا بحكامنا  
شوهوا وجهنا  
أحرقوا جلدنا  
أكلوا لحمنا  
سودوا حزننا  
أسقطوا حلمنا

أرخصوا خطونا

أوقفوا زحفنا

أزهقوا حقنا

خيبيوا ظننا..

أترى سيدى

كيف قُبِّحَ تاريخُنا وانطوى؟

**صوت أخير:**

عش عزيزاً أو مت وأنت كريمٌ

بين طعنِ القَنَا وَحَقْقِ البُنُودِ

فرعوسُ الرماحِ أذهبُ للغَيْظِ

وأشفي لِعَلِّ صَدْرِ الحَقُودِ

واطلب العزَّ فى لظى ودع الذُلَّ

ولو كان فى جنانِ الخلودِ

أنا فى أمة تداركها الله

غريبٌ كصالح فى ثمودِ

(أنت فى أمة تداركها الله

غريبٌ كصالح فى ثمودِ)

2013/1/12

## أحوال العشق

\_ يا الذى لامنى فى الهوى  
هل قطفت ثمار شجيراته  
وتذوقتها  
وتنور وجهك فى نور مشكاته  
يا الذى لامنى  
ها أنا صار قلبى فى سباحات الهوى قابلاً  
صور العشق مهما تعدد  
وانتشرت فى الدروب وريقائه  
صار قلبى مرعى لغزلان  
ديراً لرهبان  
بيتاً لأوثان  
ألواح توراة  
مصحف قرآن  
صار قلبى فى سباحات الهوى قابلاً  
صور العشق مهما تعدد  
يا الذى لا منى إننى أتجدد  
هو الحب دينى.. وقلبى يدين به  
بين صحوى ونومى  
وأنى توجّه رضى..

هو الحب مرآتِي الغائبة  
هو السدرة الغارية  
هو الرحلة.. الظل.. والحر  
والبرق.. والرعد  
والقبلةُ اللاهبة  
\_ وكتابي..

هذا كتابي يبحث مرتحلاً

عن يميني  
صارعته الرياح طويلاً  
وغابت وريقاته

سأل حبرُ الحروف عليها  
وما زال يبحث مرتحلاً عن يميني  
\_ زورقي..

أترى زورقي يبحث الآن عن بحره  
طوح الموجُ مجدافه  
وتلاشت ملامحه  
واعتلته العواصف

لكنه صامد يبحث الآن عن بحره  
فعساه يحس ذراعيه دافئتين  
تضمانه في الصقيع

\_ تلك أقدامي الآن

تبحث عن دربها

تخلع الآن في الليل كل جواربها  
تُبعِدُ الآن غربتها

فلعل الطريق الوحيدة تدرك لهفتها

وتعاود صحبتها من جديد

\_ أعيني الآن تبحث عن غدها

هي ترنو إلى الشمس

ترنو إلى البحر

ترنو إلى نجمة لا تحول

كُحلت بالحكايا التي تحمل العشق

للقادمين

ذرفت دمعة الوجد

وهي تشاهد عشق الطيور

ورقص الزهور

وترسم في خضرة النهر

حلم الصبايا

ومرفأة الحائرين

\_ هل ترى الآن مركبتى

تسأل الأرض عن سفري

لا تجيب..

خرس الدرب والمنحنى

والمصاييح جف عليها السنا

والذى وعد الأمس أن يلتقى

نسى الوعد حتى استحال منى

فمتى يقترب

سفري.. ويهدد مركبتى

وأطوف بها فى المدى

\_ يا الذى لامنى فى الهوى  
تلك حال اشتغالى بعشقى  
تلك حال اشتياقى لأحلامى الغارية  
فانزع الآن غمة عينيك  
ظلمة قلبك  
كُف ملامك  
أفصح عن السر فى رثيتك  
أنا.. أتجدد ليل نهار  
وأنت..  
كما أنت..  
ترضى بصمتك  
ترضى بموتك  
تلبس أردية اللوم  
ترضى بأحلامك الغارية

هامش:

يقول ابن عربي:

لقد صار قلبى قابلاً كلَّ صورة  
وبيتٍ لأوثان وكعبة طائف  
أدينُ بدين الحب أنى توجَّهت  
فمرعي لغزلان ودير لرهبان  
وألواح توراة ومصحف قرآن  
ركائبةُ فالحبُّ دينى وإيماني

2013/9/2

## ما لم يقله السندباد

### استهلال

فاجأتني شهر زاد  
جردتني من تراتيلي التي  
سطرثها يوماً على وجه الزمن  
إيه يا حكاة الليل  
انشغلت العمر بالكأس وبالأسحار  
حتى مشرق الشمس  
ولم تتشغلي قط بما خلف الحكايا  
من حكايا  
ها أنا حكاة الليل  
انفلت الآن من قبضة أسمارك  
حتى لا يجف الدم في القلب  
ولا ينطفئ الحلم  
فعدراً.. أوقفى الآن حكاياتك عنى  
وتناسى ما أعانيه..  
أنا.. حكاة الليل  
سئمت القيد.. والحكمة.. والحيلة.. والزيغ  
وأحلام الليالي المثقلة

### المتن

بين خطوى وخطوك  
موج تعانقه الريح  
ألف شراع يشاكس عصف البحار  
ولكننى كلما عدت أحكى  
جلست أمام الخليفة  
أخفيت عنه ملامح وجهك  
أخفيت عنه اللقاء المضمخ بالشوق  
جلست أمام الخليفة أحكى  
ولم يفطن الجالسون بأنى حين أقص  
مغامرة البحر  
أخفى مغامرة القلب  
لم يفطن الجالسون  
بأنى أخفى حكايات عشقك  
فى رئتى..  
أقطر صوتك فى أذنى  
وأسهر عمق الليالى إلى مشرق الشمس  
علّ الطيور تجئ بشوق الرسائل  
أقرأ أسرارها..  
ثم أودعها القلب..  
يجهل حتى لسانى أحرفها  
موصدّ قلبى الآن  
أعرف وحدى تعويذة الشعر  
حين أود استعادة شوق الرسائل  
أتذكر أسفارى الخالية

أتذكر أحلامي الدامية  
أتذكر.. لكن كل السفائن  
تغرق في البحر  
كل الرجال يصيرون زاداً لحيتانه  
وأنا.. دائماً أتطلع بين السحاب  
أرى وجهك العذب طوق نجاة  
يشاركني الموج حيناً  
ويحنو عليّ  
وأغمض عينيّ  
حتى أرانيّ في غربة موحشة  
كم تعلمت في غربتي لغة الطير والوحش  
والنهر والخضرة اليانعة  
كم تعلمت حين أجوع  
أمد يديّ فتدنو إليّ الثمار  
وحين يشق عليّ الظمأ  
يظللني الزهر.. يقطر في شفتيّ الرحيق  
يا لهذا المذاق الذي  
أشعل الشوق في القلب  
يا للمذاق!..  
كم تعلمت حين أرى السيف في عنقي  
والعماليق حولي ملثمة الوجه  
يعبثون بجسمي كأنّي بينهم دمية شاردة  
أتذكر أني أحمل بين ضلوعي  
كل الحكايا التي تُسكر العقل

حين ساءلنى أكبر العمالق  
رحت أقص عليه الأعاقبق  
رحت أقص مغامرة البحر  
وهو يطلب منى المزقء..  
حبقها كان وجهك فى ناظرى  
بضىء.. وبمنحنى ألف طوق نجاة..  
أتذكر ذاك الجبل  
حبق فتت ببق بىده سفبنتنا  
عاند الموج والرىح.. أسقط ألواحها  
أتذكر وجهك وهو يللم أطرافى الحائرة  
وبمد إلى جناحبق.  
أصعد.. أصعد.. تصحبنى الشمس  
أسمع هذا الصلبل المقءس  
ببتهف قلبى بالعشق  
حولى تطوف الملائك  
تأخذنى حبث تجتمع الكائنات  
تتجاوز.. تقبلنى فى مجالسها  
فأصبر الممءء فى سءرة الحلم..  
أتذكر.. كبق انطوى العمر  
حبق طوانا الزبء  
وحبق قسى الموج بحملنا لبحار الظلام  
وكبق الوحوش أعارت علبنا  
نُفنت أجسادنا تحت أضرارسها  
كان جسمى نحبلاً

فعافته تلك الوحوش  
أدرك الآن..  
كيف أنحلتى العشق  
ظامئ جائع فى هواك  
ولا أرتوى.. لا أنال الشبع  
كم توقف قلبى عن النبض  
لكن قلبك كان يمد إليّ الحنين  
ويجعله الجسر والمد والموج والمرقأ المنتظر

---

ها أنا كلما عدت من رحلتى  
أتحرى الهدايا لأمنحها للخليفة  
أجلس أحكى مغامرة البحر  
وهو يظن بأنى أفصح لست أخبئ أى حكاية  
لكننى كنت أخفى مغامرة القلب  
إنه السر والحلم والعشق والشوق  
لا أحد فضّه بعد..  
أخفيه فى رئتى وأفصح عنه إليك  
وأحيا.. أضيف لعمرى عمراً  
وأبدأ ثانية رحلة الموج  
يصحبنى وجهك العذب  
يمنحنى دائماً.. ألف طوق نجاة

2013/9/24

obekandl.com

## شذرات من القلب

obekandl.com

## إبحار

. فى بحار القصيدة

يمكننى أن أحاصر كل الشواطئ

فى قبضة اليد

وأوسّع خطوى ما شئتُ

للأرض.. للشمس.. للطير.. لليل

نحو احتراق المدى

واحتراق الجسد..

. فى بحار القصيدة

يمكننى أن أشيّد للحب معبده

أو أنوق الكمد..

أن أقطر حلمى ما شئتُ

فى أعين الليل

أو فى صحارى البدد

. فى بحار القصيدة

يمكننى أن ألوّح بالجمر ما شئتُ

أو أكتفى بالبرد

أن أطيع وأعصى

أبوح.. وأطوى أشرعة

وأمدّ حقولاً

أجمّع حيناً.. أفرّق حيناً

وألقىَ الذي لا يُحد  
وأفريقُ . إذا عدتُ . منكسرا  
فالذي كنتُ أبحر فيه تسرّب فوق القراطيس  
من قبضةِ اليد..  
الذي كنت أبحر فيه.. نأى..  
تاركاً في الفؤاد الزيد..!

## الصمت

جَرَبْتُ أَفْكَرُ  
وأنا مصفودٌ في جُبِّ العتمةِ  
جريت أشقُّ الظلمةِ  
أصرخُ.. أصرخُ..  
فعسى تسمعني نجمة..!  
.....  
جُبِّي مصفودٌ مثلي  
ليلي مصفودٌ مثلي  
يرتدُّ إلى حَمَامِ الصرخاتِ  
وأتجرعُ وجعي  
تهتف بي أصواتٌ من تحتي  
من فوقى:  
. صمتك أبقى من صرخاتك  
وكفأك تزلزل قلبك بالصمت  
حتى لا يغشاك الموت..

## رحلة

يا رمال الجرح  
كم ضمدتِ قلبي .. فاسترحتُ  
ولطمتِ الأرضَ كي ينبثق الماءُ  
فأصحو بعد موت ..  
أنا في الليل أطوف الأرض  
لا أخشى الخفافيش  
ولا أصرخ: ليت!  
في يدى خبزُ المشاوير  
ودنُّ العشق  
والمجهول .. صمت  
سائقَ الأظعان عرجَ منعماً في كل وقت  
أنا .. والشمس .. ولونُ الخصب .. والملحُ  
وأوجاعُ السنين  
موجةً واحدة .. أو سنبله  
جَمرةً واحدة .. أو مقصلة  
نَبَتَتْ .. لا الريحُ تطويها ..  
ولا زفرةً مقت!

## رؤية

. ضاقت الرؤية

لكن..

لم تسعنى الكلمات

أى وهم يتلظى داخلى

خطأ..

لما توكأت عليه حطّنى

أم صواب الهفوات

. ضاقت الخطوة لكن..

لم تسعنى الطرقات

أى وجه ذلك المصلوب فى عينيّ

من يشهده

يحملهُ بكف الدفاء حيناً

وبجمر اللعنات..

. أيها الصمت.. تحدث

أيها الخطو.. تزيث

. ضاقت الرؤية.. لكنى

تمردت على الموت

فحاورنى قليلاً

صدئت حولى مرايا الكلمات

وأنا.. صمّيتي.. موت

أنا يا وشمّ جيبني

أتجدد..

حينما تتشلى الأحرُفُ

تلقيني بنيران الصحارى

وبغابات البرارى

والمناهاةِ

والأم البشر

## ألوان

ألوان .. ألوان .. ألوان  
الأسود موثوق بالطمى  
والأصفر لون الجذب  
والأبيض ليس تراه العين  
وسماء .. زرقاء .. تلون كل الأشياء  
البحر .. النهر .. الخضرة  
نبض القلب  
ظلال البسمة فى الشفتين  
فابحث عن وجهك بين رماد النيران  
وتخير لونك فى كل الألوان.!

## الرعد

يسقط صاعقةً

تتفجر ما بين القطبين شواظاً من نار  
ودخان

أشهدُ أعناق المهمومين

تسافر حيث البركان..

تغدو حُماً تصهراً ما بقى من الصخر

وما بقى من البحر

وما بقى من الجدران..

وأراكِ بأثواب الحور تحومين

تشقين الرعد..

بيدك الميزان..

أسمعك تتادين على فأصعد

أتعلق فى طَرْف ثيابك.. وأنادى دون لسان

أحبك..

يا سيدة البوح

ويا ساحرة الكتمان.

## فلك

فلكٌ فى المدار  
وساقيةٌ .. فى القرار  
وأنا طائر طوقته الرياح  
فحينما تفتتتى جمرات  
وحينما تمهد لى فى الفِرار  
. كلما مضى الوجد نحو عيونك  
قطرتُ قلبى فيها..  
ولذت بدفء الصغار  
. أبدعتُ قدرةً الله فردوسها

والجسيم

فسبحان من فجر البحرَ ما بين ثلج.. ونار..  
كنَّ فى عشاها القلب  
يا سدرهً تتخلف عنها الخفافيش  
لكنها تغسل القلب نورا..  
وتجعله ملكا فى المدار!..

## هروب

سكنُ قلبى

وشروءٌ .. عيناى

والقطرة حائرة بين القطبين

{هل تطلق نهراً من عينيّ

أم تخدم ناراً بين الرئتين..؟!}

. من يأخذنى .. منى.؟

من يغرسنى فى أرض لم يغمرها

مطر العينين.؟

من يغرقنى من بحر.. ألقى فيه الشمس إذا طلعت

وإذا غربت ما بين القوسين.؟

فيخاتلنى الحوت ويلقمنى

حتى لا أفقدَ عقلى.. وأبوح..

. هذى صرخاتى..

عشّس فيها الوجعُ

فطار الصمتُ طليقا

حتى حطَّ على مئذنة القلب..

. كيف إذن أمسى فى صومعتى

والسرُّ المحفورُ بصدري يرتجفُ الآن  
يثقبُ جلدي.. يبغى أن يهْرُب  
حتى لا يأخذني.. مني  
من يأخذني..  
من..؟

## الرماد

قمرٌ فى السماء  
وأخر يتسكع فوق الأرض  
وأنا..  
أتأرجح بينهما  
حينما ينقذ قميصى من فُبلُ  
حينما من دُبر..  
وعلى شط الليل النائى تعشقتنى عيناى  
ترتجفان لهيبا من أجلى  
وتقيمان سماء  
أصنع فيها قمرى كيف أشاء  
ولا أتمزق بين رماد.. ورماد!

## النذر

كنت وعدتُ غزلاتي نذراً  
في الشط الآخر للنهر  
قالوا: لن يقبلك

ولن يحملك النهرُ على ظهره  
ما دمت فقير الذكر  
هبطت أثقالى فى جوفى  
أدركنى النهرُ شقياً أتلطّى  
لملم أطرافى  
أشعلها دفناً..  
صاح: اعبرنى..

انزع أثقالك وادفنها فى جوفى  
لا تحمل للغزلان بُغات الطير..  
فى طرفة عين..

كنت أشدُّ الحلم على وترِ الهدبين  
وأقدمُ ما أحمله من نذر..

obeyikandi.com

# أحمد سويلم

- مواليد: 1942 بيلا / كفر الشيخ - مصر
- بكالوريوس تجارة 1966
- مدير عام النشر بدار المعارف (1977-1995)
- نائب رئيس تحرير مجلة أكتوبر (1995-2002)
- مستشار النشر بدار المعارف (2014-2015)
- مدرس مادة أدب الأطفال - كلية تربية حلوان (1990-1995)
- مدرس مادة نشر الكتاب بأكاديمية أخبار اليوم (2003-2006)
- عضو لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة/ عضو شعبة الآداب بالمجالس القومية المتخصصة
- عضو مجلس إدارة اتحاد الكتاب عضو نقابة الصحفيين/
- عضو مجلس إدارة جمعية الأدباء (رئيس مجلس الجمعية)
- رئيس تحرير سلسلة الإبداع الشعري المعاصر (الهيئة العامة للكتاب)
- رئيس تحرير سلسلة مختارات (الهيئة العامة لقصور الثقافة)
- جائزة المجلس الأعلى للفنون والآداب لشعراء الوطن العربي الشباب { 1965 / 1966 }
- كاس القباني في الشعر 1967 - سكرتير لتحرير مجلة الشعر { 1976 / 1977 }
- جائزة الدولة التشجيعية في الشعر 1989
- الدكتوراه الفخرية في الآداب من الأكاديمية العالمية للثقافة والفنون 1990 " كاليفورنيا "
- جائزة كافافيس 1992
- - جائزة أندلسية للثقافة والعلوم 1997
- جائزة الدولة للتفوق في الآداب 2006.
- جائزة الدولة التقديرية في الآداب 2016
- مثل كتاب مصر وشعراءها في المهرجانات الدولية والعربية.

## الأعمال الشعرية

1967	دار الكاتب العربى	* الطريق والقلب الحائر
1970	مؤسسة التأليف والنشر	* الهجرة من الجهات الأربع
1973	دار الناشر العربى	* البحث عن الدائرة المجهولة
1977	مكتبة مدبولي	* الليل وذاكرة الأوراق
1980	هيئة الكتاب	* الخروج إلى النهر
1985	دار الشروق	* السفر والأوسمة
1986	مكتبة مدبولي	* العطش الأكبر
1987	هيئة الكتاب	* الشوق فى مدائن العشق
1989	دار الشروق	* قراءة فى كتاب الليل
1992	هيئة الكتاب	* الأعمال الشعرية جـ 1 ( 8 دواوين )
1993	دار الشروق	* شظايا
1995	هيئة الكتاب	* الزمان العصى
1997	هيئة قصور الثقافة	* الرحيل إلى المدن الساهرة
1997	هيئة الكتاب	* لزوميات
1999	هيئة الكتاب	* الأعمال الشعرية جـ 2 ( 5 دواوين )
1999	هيئة الكتاب	*المختارات الشعرية
2000	دار قباء	* جناحان الى الجوزاء
2002	دار الشروق	* رعشة فى الأفق
2002	هيئة الكتاب	* صرخات فوق قبة الأقصى

2005	هيئة قصور الثقافة	* عرس النار
2007	هيئة الكتاب	* قراءة فى أوراق الغياب
2008	هيئة الكتاب	* الدوائر
2010	هيئة قصور الثقافة	* الوجوه والمرايا
2011	هيئة الكتاب	* تراتيل الغضب
2015	دار الأدباء	* ما لم يقله السندباد
2017/2016	هيئة الكتاب	* ديوان أحمد سويلم 4 جـ

## المسرح الشعري

1982	دار المعارف	* أختاتون
1983	هيئة الكتاب	* شهريار
2001/1995	هيئة الكتاب	* الفارس
1999	هيئة الكتاب	* الأعمال المسرحية (3 مسرحيات)
2009	هيئة الكتاب	* المجهول المعلوم

## دراسات

1981	المجلس الأعلى للثقافة	* شعرنا القديم رؤية عصرية
1984	هيئة الكتاب	* المرأة فى شعر البياني
1991	الدار المصرية اللبنانية	* مسلمون هزموا العجز
1993	الدار المصرية اللبنانية	* عظماء أغفلهم التاريخ

2006/1993	أخبار اليوم/ نهضة مصر	* مجانيين العشق العربي
1995	هيئة الكتاب	* الإعلام الشعري فى التراث العربى
1998	الدار المصرية اللبنانية	* محمود سامى البارودى
1998	الدار المصرية اللبنانية	* قيس بن الملوح
1998	الدار المصرية اللبنانية	* عنتره بن شداد
2000	الدار المصرية اللبنانية	* شعراء العمر القصير (2جـ)
2002	الدار المصرية اللبنانية	* ديك الجن
2002	الدار المصرية اللبنانية	* نواذر الشعراء فى الظرف والذكاء
2004	الشروق الدولية	*ثقافتنا فى مفترق الطرق
2005	دار الشروق	*الشعراء والسلطة
2005	دار الهدى	*الشعراء والرسول
2007	سفير	*عشاق الحياة
2007	سفير	*حكاية الأيام والشهور
2008	هيئة الكتاب	*مختصر مجمع الأمثال للميداني
2011	دار الطلائع	*عشرون من شعراء المنافي والسجون
2011	دار العالم العربى	*موسوعة الشعراء العرب الأسماء والألقاب والكنى
2012	دار المعارف	*فى شبابهم صنعوا التاريخ
2014	دار الكتاب	*الشعراء فى مجالس الخلفاء
2015	دار دلتا للنشر	*عباقرة الصبر والإرادة
2016	دار الشارقة	*شعراء الأسر والسجن فى التراث العربى

## الأطفال

- 1980 دار الشروق \* حكايات من ألف ليلة وليلة (5 حكايات)
- 1987 مؤسسة الخليج العربي \* عشر مسرحيات شعرية
- 1989 مؤسسة الخليج العربي \* حكمة الأجداد ( قصص 30 مثلا عربيا)
- 1993 دار المعارف \* أبو العلاء المعري
- 1993 سفير \* مدائن إسلامية ( 8 كتب )
- 1993 سفير \* طفولة عظماء الإسلام ( 8 كتب )
- 1994 هيئة الكتاب \* أتمنى لو ( قصائد )
- 1995 التربية والتعليم \* ديوان الطفل ما قبل المدرسة
- 1996 قطر الندي \* بستان الحكايات ( 10 قصص شعرية )
- 1997 دار الشروق \* ديوان الفتى العربي جـ 1
- 1997 المكتب العربي للنشر \* تعالوا نغنى حروف الهجاء
- 2002 الدار الثقافية \* قصائد للأطفال
- 2002 الدار الثقافية \* أحب أن أكون ( شعر )
- 2000 هيئة الكتاب \* أنا وأصدقائي ( شعر )
- 2002 دار الكتاب اللبناني \* المسرح الشعري للأطفال (5مسرحيات)
- 2004 نهضة مصر \* فلسطين عربية (شعر)

2004	دار الشروق	*يقول المثل العربي (شعر)
2005	قطر الندي	*واحة الحيوان (قصص شعرية)
2005	هيئة الكتاب	*أحلامي (شعر)
2007/2006	دار البستاني	*أنا أحب الحياة (10 كتب)
2007	الدار المصرية اللبنانية	*سير وملاحم عربية (5 كتب)
2007	الدار المصرية اللبنانية	*رحلة في قطار الشعراء (للشباب)
2007	دار الهلال	*حكايات وأغانى أحمد شوقي
2007	نهضة مصر	*يحكى أن (قصص شعرية) 10 قصص
2008	هيئة الاستعلامات	*عالم الحيوان للصغار
2008	دار الشروق	*حكاية الفرعون الصغير
2008	دار الشروق	*المعجم الصغير
2009	الناشرون المتحدون	*حكايات من الشرق والغرب
2009	الناشرون المتحدون	*أمثال وحكايات
2010	المجلس القومي للشباب	*أيها الشاب المحب
2010	هيئة الكتاب	*أحلامي الجميلة (شعر)
2010	دار العالم العربى	*أشهر الأساطير والملاحم الأدبية
2011	دار العالم العربي	*أشهر العقائد الدينية فى العالم القديم
2015	هيئة الكتاب	*ديوان الطفل العربي

## دراسات فى ثقافة الأطفال

2002/1985	دار المعارف/ هيئة الكتاب	* أطفالنا فى عيون الشعراء
2008/1986	المركز القومي لثقافة الطفل	* محمد الهراوى شاعر الأطفال
1991	مركز الكتاب للنشر/ دار دلتا	* التربية الثقافية للطفل العربى
1997	مركز الكتاب	* الفكر الإسلامى فى ثقافة الطفل العربى
2006	وزارة الشباب	* شعراء كتبوا للأطفال
2014	دار المعارف	* إطلاله على عالم البراءة
2008	دار الشروق	* ديوان شوقي للناشئة

Ahmedswelam42@gmail.com

obekandl.com

## الفهرس

م	الصفحة	القصيدة
1	5	محاذير
2	8	المنعطف
3	11	حين يعلو الصهيل
4	14	تلك الجراح من جراحنا
5	18	وغاب السندباد
6	22	السنابل لم تحترق
7	25	أنشودة الصعود
8	29	الميادين تفتح أحضانها
9	32	حوارية فى حضرة المتنبي
10	41	أحوال العشق
11	45	ما لم يقله السندباد
12	51	شذرات من القلب
13	53	إبحار

الصمت	55	14
رحلة	56	15
رؤية	57	16
ألوان	59	17
الرعد	60	18
فك	61	19
هروب	62	20
الرماد	64	21
النذر	65	22
السيرة الذاتية	67	23